

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

مستند الإرشادات: ضمان الانتباه إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الاستباقي

جان ورد | مارس/أذار 2024 | تحديث وتكييف جاي، إتش. (2021) العنف القائم على النوع الاجتماعي
وُجِّع العمل الاستباقي. مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي.



مقدمة

العمل الاستباقي هو نهج يقوم على العمل قبل حدوث الأخطار المتوقعة لمنع الآثار الإنسانية الحادة قبل حدوثها أو التقليل منها. وباستخدام نظم الإنذار المبكر وغيرها من النهج العلمية للتنبؤ ببداية الكوارث، يسعى العمل الاستباقي إلى الاستفادة من "الفرصة المتاحة" بين التنبؤ بالكارثة وبدء حدوثها لتخطيط التدخلات المصممة خصيصاً للتخفيف من الآثار السلبية للكوارث وتنظيمها وتفعيلها.¹

لا يؤدي التركيز في العمل الاستباقي على العمل قبل حدوث الخطر إلى الحد من المخاطر المباشرة وحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي فحسب، بل يفضي أيضاً إلى تبسيط الإجراءات التي تحول دون حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبعد عدة سنوات من تجريب نهج العمل الاستباقي في جميع أنحاء العالم، يعمل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والوكالات الإنسانية الأخرى على توسيع نطاق العمل الاستباقي في الأوضاع الإنسانية على مستوى العالم.² ويتيح هذا الفرصة للممارسات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي للمشاركة بشكل استباقي في دمج الاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في جهود العمل الاستباقي.

يهدف مستند الإرشادات هذا - الذي يقدم تحديثاً وملخصاً لتقرير طويل حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والعمل الاستباقي³ - إلى أن يكون بمثابة دليل تهيدي للعمل الاستباقي للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وتلك التي تدعم تدخلات التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.

العمل الاستباقي ليس بديلاً عن الحد من مخاطر الكوارث وهو مكمل للعمل الذي يهدف على المدى الطويل إلى الحد من الضعف وتعزيز قدرة الناس على إدارة المخاطر والتكيف مع المناخ المتغير. كما أنه ليس من المرجح أن يؤدي العمل الاستباقي إلى إلغاء الحاجة إلى الاستجابة الإنسانية في أعقاب وقوع أزمة ما، لكنه ينبغي أن يقلل منها، بشكل كبير في بعض الحالات. وحتى مع العمل الاستباقي، فإن الاستجابة الإنسانية المناسبة في الوقت المناسب يجب أن تتعامل مع

ما هو العمل الاستباقي؟

يشير العمل الاستباقي إلى مجموعة من التدابير المخطط لها والممولة مسبقاً التي يتم اتخاذها عندما تكون الكارثة وشيكة، أو قبل حدوث الصدمة، أو قبل الشعور بالآثار الحادة.⁴ ويهدف العمل الاستباقي إلى "الحد من آثار الكوارث أو تخفيفها وتعزيز الاستجابة بعد وقوع الكوارث"، وذلك من خلال نظم الإنذار المبكر.⁵ ويتضح الأساس المنطقي للعمل الاستباقي في الصورة 1 أدناه.

الأساس المنطقي للعمل الاستباقي



الصورة 1: الأساس المنطقي للعمل الاستباقي⁶

تم تطبيق العمل الاستباقي كنهج إلى حد كبير في سياقات الكوارث - لا سيما الأخطار المتصلة بالمناخ. ومع ذلك، فإن العمل الاستباقي يختلف عن النماذج الأخرى التي يشيع استخدامها في الكوارث، لا سيما الحد من مخاطر الكوارث والتأهب لها، من حيث إنه يستجيب لأزمة وشيكة ومحددة تم التنبؤ بها.

انظر الشكل 1 في صفحة 2.

الآثار اللاحقة والمخاطر المتبقية للكارثة لضمان تجنب المزيد من المعاناة.⁷

مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي حول الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في السياقات المتأثرة بالكوارث الطبيعية.

⁴ ويلكنسون، إميلي، ويفور، نوبياس، وفاينغارتنر، لينا. (2020) "دمج العمل الاستباقي في إدارة مخاطر الكوارث". معهد التنمية الخارجية (ODI)

⁵ فاينغارتنر، لينا وويلكنسون، إميلي (2019). التمويل والعمل الاستباقي لمواجهة الأزمات: مفاهيم ومبادرات وأدلة. ص. 6

⁶ من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (2020). خطة العمل الاستباقي لمكافحة الجفاف في إثيوبيا.

⁷ كوستيلا، سيسيليا، وآخرون. (2017). التوسع والاستدامة: كيفية بناء القدرات الاستباقية في مجال الحماية الاجتماعية.

¹ ملخص من الصفحة الرئيسية لموقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول العمل الاستباقي، <https://www.unocha.org/anticipatory-action>

² في خطته الاستراتيجية 2023-2026، يلتزم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "بدعم وتيسير التحول المنهجي إلى نهج استباقية متماسكة وراسخة، بما في ذلك العمل الاستباقي. وسيستخدم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أدوات التمويل الخاصة به لتيسير وتوفير الأدلة وتوسيع نطاق العمل الاستباقي الجماعي".

³ يظل هذا الاستطلاع البحثي لعام 2021 حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والعمل الاستباقي مرجعاً مهماً للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً ويتضمن دراسات حالة انظر جاي، إتش. (2021). العنف القائم على النوع الاجتماعي ونهج العمل الاستباقي.

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. مستند الإرشادات هذا مستمد أيضاً من المنكرة الإرشادية الصادرة عن مكتب المساعدة لمحور

الاستجابة التقليدية



العمل الاستباقي



الشكل 1: الاستجابة الإنسانية التقليدية مقابل العمل الاستباقي

الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث والتحقق من صحتها مع الجهات الفاعلة الرئيسية من خلال عمليات المحاكاة.

- رصد التوقعات والتصرف استجابةً للمحفز، ثم التنسيق مع الجهات المعنية الرئيسية بعد صرف التمويل بسرعة لتنفيذ الإجراءات الاستباقية وفقاً لخطة العمل⁸.

وتختلف الأطر الزمنية والنهج المتبعة لتنفيذ الإجراءات الاستباقية باختلاف الخطر (انظر المربع 1).

المربع 1: الفترة الزمنية من التنبؤ إلى بدء الكارثة المناخية

- فترات زمنية قصيرة (عادةً أيام):* الفيضانات المطرية، وموجات الحر والبرد والزوابع والأعاصير المدارية/الأعاصير الشديدة
- فترة زمنية متوسطة (عادةً من أيام إلى أسابيع):* الفيضانات الفيضية (حسب حجم حوض النهر)
- فترات زمنية أطول (أشهر، تصل إلى 12 شهراً):* الجفاف والأخطار التي تهدد الأمن الغذائي.

*يحدث الفيضان المطري عندما يؤدي هطول الأمطار الغزيرة إلى فيضان مستقل عن فيضان أي مسطح مائي. وتحدث الفيضانات الفيضية عندما يرتفع منسوب المياه في نهر أو بحيرة أو مجرى مائي ويفيض على الأرض.

المصدر: ويلكنسون، إي. وآخرون. (2018)

وتتنوع أيضاً الأدوات المستخدمة للتنبؤ ببداية الأنواع المختلفة من المخاطر. وتستخدم بعض النظم معلومات التنبؤ، بينما تستخدم نظم أخرى معلومات الرصد الآني، أو مزيجاً من كليهما. ويمكن استخلاص المعلومات من تنبؤات الأرصاد الجوية، ومعلومات

ما هي العناصر الأساسية للعمل الاستباقي؟

سيختلف القرار بشأن موعد بدء تطبيق نهج العمل الاستباقي فيما يتعلق بحالة طوارئ إنسانية وشيكة. أما بالنسبة للكوارث، فإن القرارات المتعلقة بتطبيق نهج العمل الاستباقي ستتخذ عادةً بالاشتراك مع المكتب الوطني لإدارة الكوارث، أو ما يعادله. وعلى الرغم من وجود اختلافات في نهج نماذج العمل الاستباقي المختلفة التي تم تطبيقها عالمياً (حسب الوكالة الرئيسية والجهات المانحة والسياق)، إلا أن هناك بعض العناصر المشتركة بين جميع النماذج.

من الجدير بالذكر أن الكثير من العمل يعد تحضيرياً للاضطلاع بالإجراءات الاستباقية؛ فهو ينطوي على فهم المخاطر وإنشاء نظم الإنذار المبكر وتحديد محفزات التنبؤ ووضع خطة للتصرف بسرعة عند حدوث محفز. وتشمل الخطوات الرئيسية لاتخاذ الإجراءات الاستباقية ما يلي:

- تقييم المخاطر والآثار من أجل اكتساب فهم أفضل للآثار المحتمل للظواهر الجوية المتطرفة على المجتمعات المحلية والاسترشاد به في وضع إجراءات التخفيف الاستباقية وتوجيهها.
- تقييم قدرة نظم الإنذار المبكر الحالية على إنتاج المعلومات والتنبؤات الموثوقة ونقلها في الوقت المناسب لتنفيذ الإجراءات الاستباقية قبل وقوع ظاهرة مناخية بالغة الشدة.
- تقرير متى يجب التصرف من خلال تحديد محفزات التنبؤ. يتم تحديد محفزات للعمل عند الوصول إلى حدود معينة للمخاطر بناءً على عوامل متعددة، بما في ذلك القدرة على التنبؤ، ونوع الخطر، والوقت والتكلفة اللذين لا يمكن الاستكمال الإجراءات الاستباقية الخاصة بقطاع معين.
- وضع خطة للعمل الاستباقي تحدد الإجراءات المتفق عليها، إلى جانب الجهات الفاعلة والتكاليف والعبءات والمحفزات والأموال المحددة مسبقاً التي سيتم حشدتها تحسباً لظاهرة جوية متطرفة. وينبغي مواءمة خطة العمل مع الخطط

⁸ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2019). [التمويل القائم على التنبؤ: حقبة جديدة لنظام العمل الإنساني](#).

الإنداز المبكر المجتمعية، والبيانات التاريخية عن آثار الأخطار، وتحليل مخاطر الكوارث، والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية.

ويمكن للأنظمة التي تستخدم التنبؤات بوجه عام أن توفر فترات زمنية أطول من تلك القائمة على معلومات الرصد، على الرغم من أن الرصد الآن يمكن أن يوفر فترات زمنية طويلة في الأنظمة الأبطأ تطوراً مثل أنظمة رصد حالات الجفاف. وتعمل بعض الأنظمة على مدى فترات زمنية للتنبؤ، بالاعتماد على معلومات التنبؤ المستمدة من المواسم وحتى الأيام. ويمكن أن يسمح هذا بالتردد في الإجراءات. ومن أمثلة ذلك نظام الصليب الأحمر لأخطار الأمطار الغزيرة / الفيضانات الشديدة في بيرو، الذي يتضمن تفعيل إجراءات التأهب تلقائياً بواسطة التنبؤات في فترات زمنية مختلفة (أيام / أشهر / مواسم).⁹ وبالنسبة للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن فهم الفترات الزمنية للتنبؤ يعني فهم مقدار الوقت المتاح لوضع خطة للإجراءات الاستباقية التي يمكنها معالجة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المحددة.

بينما يتميز نموذج العمل الاستباقي بعملية معينة وتوقيت معين للعمل، فإنه لا يصف أنشطة محددة مسبقاً أو ثابتة؛ فالعمل الاستباقي هو طريقة للعمل وليس مجموعة من النتائج المتوخاة. وستختلف الإجراءات المتخذة في إطار العمل الاستباقي باختلاف السياق ونوع حالة الطوارئ وقطاع الاستجابة والعديد من العوامل الأخرى. وكذلك، لن يكون أي من هذه الإجراءات جديداً أو فريداً تماماً؛ فسوف تستفيد من الاستراتيجيات المستخدمة خلال المراحل الأخرى من العمل الإنساني. ومن منظور برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، فقد يجمع نهج العمل الاستباقي بين بعض الأنشطة التي يُنظر إليها عادةً على أنها أنشطة تأهب للعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلى جانب أنشطة أخرى أكثر شيوعاً في الاستجابة الإنسانية.

ما هي أمثلة أنشطة العمل الاستباقي التي تستهدف العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

اتباع نهج العمل الاستباقي لا يحدد نوع أنشطة الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المطلوب تنفيذها. وسيختلف اختيار الأنشطة المتعلقة بالاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي باختلاف السياق، بما في ذلك نوع الخطر والمدة الزمنية المتاحة للتخطيط، بالإضافة إلى دوافع العنف ومخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والقدرة على التنفيذ. وتشمل بعض أمثلة أنشطة الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي التي يمكن اختيارها لنهج العمل الاستباقي ما يلي:

- توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية؛
- نشر فرق متجولة لتقديم المشورة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي؛

• إنشاء أو زيادة عدد الخطوط الساخنة / خطوط المساعدة الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو خدمات المشورة الهاتفية المتاحة؛

• توزيع مواد المعلومات والاتصالات حول كيفية الوصول إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؛

• تحليل تقييمات احتياجات سبل كسب العيش المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي وتحليلات السوق بالشاركة مع الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي والنساء المهمشات لتحديد أنشطة سبل العيش المربحة والميسرة والمرغوب بها والتي لا تكون عرضة للصدمات الاقتصادية.

كما ذكرنا سابقاً، عندما يكون لدى الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تقدير للفترات الزمنية للتنبؤ، يمكنها تحديد مقدار الوقت المتاح لوضع خطة للإجراءات الاستباقية التي يمكنها معالجة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المحددة. فعندما تكون الفترات الزمنية قصيرة، فقد تركز التدخلات على إيصال الموارد والرسائل الأساسية إلى المجتمعات المحلية المتضررة. وعندما تكون الفترات الزمنية أطول، فقد يسمح ذلك بتدخلات العمل الاستباقي التي تستغرق وقتاً أطول، مثل بناء برامج الحماية الاجتماعية للنساء والفتيات التي يمكنهن الاستفادة منها في أعقاب حالة الطوارئ أو التركيز على أنواع أخرى من برامج المرونة كشكل من أشكال العمل الاستباقي. ومهما كان السياق، فمن المهم أن تنتظر الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في كيفية تعزيز الانتباه إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات التي يتم فيها تنفيذ العمل الاستباقي.

ما هي الممارسات الجيدة لإدماج الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في نهج العمل الاستباقي؟

هناك بعض الأدلة الناشئة على الممارسات الجيدة العامة التي تدمج الانتباه إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في نهج العمل الاستباقي، التي يتم جمعها من خلال التقييمات والتقديرات، ومن المفيد للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي النظر في ذلك عند تنفيذ العمل الاستباقي. وتتلخص على النحو التالي:

الاستفادة من الممارسات الجيدة للتأهب للكوارث¹⁰ يجب أن يستفيد العمل الاستباقي من الممارسات الجيدة الحالية بالنسبة لجهود التخطيط للطوارئ والتأهب فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتشمل بعض هذه الممارسات ما يلي:

- ✓ إجراء رسم خرائط للخدمات ورصد استمرارية خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتحديث مسارات الإحالة. والتحديد المسبق لموقع السلع الأساسية ومواد الإعلام والتثقيف والتواصل (IEC).
- ✓ تقييم قدرة الموظفين الحاليين ومدى توافر الموظفين في المنطقة الجغرافية المحددة ضمن التنبؤات وتحديد الاحتياجات المتزايدة من القدرات ووضع إجراءات للانتشار

للطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، توفر المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ إجراءات رئيسية حول التأهب في كل معيار. وينبغي أن يكون كلاهما بمثابة أدوات مفيدة لوضع الإجراءات الاستباقية.

⁹ ويلكنسون، إي. وآخرون. (2018). *التنبؤ بالمخاطر وتغادي الكوارث وتنفيذ العمل المبكر القائم على التنبؤ على نطاق واسع*. معهد التنمية الخارجية (ODI). مارس/آذار 2018.

¹⁰ يقدم دليل تنسيق التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ إرشادات واضحة حول التأهب للعنف القائم على النوع الاجتماعي والتخطيط

في مناطق حالات الطوارئ المتوقعة، بما في ذلك تعيين الموظفين لتنسيق الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتوفير التدريبات وغيرها من أنشطة بناء القدرات الأخرى.

٧ وضع إجراءات التشغيل القياسية "الأولية" أو توجيهات لمسارات الإحالة للاستجابة المتعددة القطاعات من خلال إشراك الجهات الفاعلة في مجالات الصحة، والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، والأمن، والحماية (على الأقل). مع ضمان أن تظل إجراءات التشغيل القياسية وتوجيهات مسارات الإحالة ذات صلة بسياق الأزمة وأن تظل الأنظمة التي تربط الناجين بالخدمات فعالة. ودمج برامج التمكين الاقتصادي وسبل كسب العيش في إجراءات التشغيل القياسية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ونظم الإحالة.

دعم مشاركة النساء والفتيات وتوليهن القيادة. أن يكون للنساء والفتيات صوت وأن يتم تمثيلهن في تحديد المخاطر وفهم الآثار التاريخية والمحتملة للأخطار هو أمر بالغ الأهمية لتوجيه العمل الاستباقي الفعال. وبالنسبة للكوارث بطيئة الظهور وحالات الطوارئ الدورية، تتيح الأطر الزمنية الأطول للتخطيط الفرصة لمشاركة المزيد من الشركاء في العمل الاستباقي. ووجود اتفاقات مجهزة مسبقاً للجهات الفرعية المتلقية للمنح أمر مهم لدعم نهج الشراكة.

ومن المهم أيضاً ضمان أن المنظمات المحلية لحقوق المرأة والمنظمات التي بقيادة النساء تتولى القيادة أو تشارك فيها - أو تزويدها على الأقل بالموارد اللازمة للمشاركة - لضمان إيصال لغة العمل الاستباقي، على سبيل المثال، التنبؤات والمحفزات، إلخ، إلى النساء والفتيات في المجتمعات المحلية بطريقة ميسرة وواضحة وأن يتم التواصل مع النساء والفتيات في المجتمعات المحلية المتضررة طوال فترة تخطيط الإجراءات الاستباقية وتنفيذها.

إقامة الشراكات مع الحكومة. تعزيز القدرات الفنية والشراكة مع الوكالات الحكومية شينان مهمان لتنفيذ الأطر القانونية والتنظيمية اللازمة لزيادة الانتباه إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الاستباقي. وبالنسبة للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، يعني هذا دعم الوزارات التنفيذية ذات الصلة وضمناً ربط هذه الجهود بأي تعزيز حالي للقدرات الفنية فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث وبناء قدرات التأهب. ويجب إشراك الأجهزة الوطنية المعنية بشؤون المرأة في جميع مراحل العمل الاستباقي، بما في ذلك عمليات تحليل المخاطر التي تشكل المحفز وتحدد خطة العمل وأي إجراءات تشغيل قياسية ذات صلة من أجل العمل الاستباقي.

ضمان أن توجه الخبرة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أي تحليل للمخاطر وتطوير نظم الإنذار المبكر والمحفزات المحددة. ويجب على الباحثات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وشركاء التنسيق والممارسات المشاركة في عمليات تحليل المخاطر ووضع الجداول الزمنية للأزمات التي

تضمن تحديد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والآثار التاريخية له (على سبيل المثال، التعلم من حالات الطوارئ السابقة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي). ويشمل ذلك فهم ومناصرة دمج احتياجات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي والمعرضات لهذا الخطر في تصميم نظم الإنذار المبكر وضمناً إدراج مؤشرات الإنذار المبكر المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في عمليات التخطيط التشغيلي. ويمكن أن يكون لهذا أهمية خاصة بالنسبة للكوارث البطيئة الظهور مثل الجفاف، حيث لا يتم عادةً إدراج مؤشرات الإنذار المبكر المرتبطة بالنساء والفتيات (على سبيل المثال، انخفاض معدلات التحاق الفتيات بالمدارس) في نظم الإنذار المبكر.

يجب أيضاً أن تكون الخبرات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي على دراية بالمحفزات وأن يفهم الفترات الزمنية المرتبطة بها لتوجيه تصميم أي إجراءات تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في نهج العمل الاستباقي. وتحديد المحفزات التي لا لبس فيها والمتفق عليها والتي يمكن رصدها في الوقت الفعلي أمر أساسي لاتباع نهج فعال للعمل الاستباقي.¹¹ وفي بعض السياقات، سيتم استخدام المحفزات دون الوطنية. وللمحفزات على المستوى دون الوطني فوائد عديدة، بما في ذلك السماح بتحديد الاحتياجات الشديدة داخل البلاد والسماح ببدء اتخاذ إجراءات استباقية أكثر دقة¹² وتوفير الموارد وتعزيز التنسيق دون الوطني بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي أمر بالغ الأهمية لضمان تنفيذ العمل الاستباقي للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى دون الوطني.

تعزيز استخدام آليات الحماية الاجتماعية للنساء والفتيات كجزء من العمل الاستباقي. يمكن لبرامج الحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات أن توفر نقاط دخول استراتيجية لتكامل العمل الاستباقي واستدامته. واستجابة لمحفز ما، يمكن لنظم الحماية الاجتماعية استخدام قناتها للتسجيل والتوزيع لتوسيع نطاق تقديم المساعدة في الوقت المناسب لكل من المستفيدين الحاليين وكذلك المستفيدين الجدد.¹³ ويتيح التوسع في برامج الحماية الاجتماعية الفرصة لتقديم الدعم للأفراد والمجموعات التي لا تغطيها شبكات الأمان الاجتماعي بشكل كاف.

قد تتطلب برامج الحماية الاجتماعية الوطنية الحالية من المستفيدين استيفاء بعض الشروط من أجل الاستمرار في تلقي المدفوعات (على سبيل المثال، الحضور إلى العيادات الصحية أو المدرسة). ويجب المناصرة من أجل إزالة الشروط من مدفوعات الحماية الاجتماعية المرتبطة بالعمل الاستباقي أو تقليلها للتخفيف من الضغوط الزمنية المفروضة

على النساء وتقليل عبء رصد الامتثال عن الموظفين. ويجب إشراك وزارات الرعاية الاجتماعية أو تلك المشاركة في برامج الحماية الاجتماعية لمناصرة النساء والفتيات اللاتي لا تغطيهن

¹² الصندوق المركزي للأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ (2020). آخر مستجدات العمل الاستباقي. اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، 1 يونيو/حزيران 2020.

¹³ كوستيلا، سي، وآخرون. (2017). التوسع والاستدامة: كيفية بناء القدرات الاستباقية في أنظمة الحماية الاجتماعية

¹¹ من الأفضل أن تتفق الحكومة مسبقاً على المحفزات لتجنب الحاجة إلى إعلانات الطوارئ الرسمية (التي قد تؤخر عمليات الاستجابة)، ولضمان بدء تنفيذ العمل الاستباقي الحكومي وغير الحكومي في وقت واحد لتحقيق أقصى قدر من التأزر وتقليل الفجوات. انظر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث: توسيع نطاق الحد من مخاطر الكوارث في العمل الإنساني.

شبكات الأمان الاجتماعي في الوقت الحالي أو اللاتي لا تغطي هذه الشبكات بشكل كافٍ.¹⁴

دعم جهود تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تنطبق المعرفة والممارسات الراسخة حول كيفية تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني بشكل فعال على العمل الاستباقي.¹⁵ ومع ذلك، فإن العمل الاستباقي له نُظْمه وعملياته وجدوله الزمنية المتميزة المتعلقة بتخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن المفيد للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أن تكون على دراية ببعض الإجراءات الأساسية التي يجب على غير المتخصصين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي اتخاذها في العمل الاستباقي المتعلق بتخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل تقديم الدعم والمساعدة الفنية على النحو المطلوب. وتشمل بعض تدابير التخفيف من المخاطر التي يمكن تطبيقها من قبل قطاعات مختلفة في نهج العمل الاستباقي جمع بيانات مجزأة عن مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في تقييمات الاحتياجات¹⁶، ودمج تدابير تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطط العمل الاستباقي، وتدريب شركاء القطاع على المبادئ التوجيهية الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي، وعلى مسارات الإحالة الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بالنسبة لموظفي الخطوط الأمامية، وإجراء رصد منتظم من خلال عمليات تدقيق السلامة أو الآليات الأخرى لمعالجة المخاطر المحتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبطة بتدخلات القطاع.¹⁷

المضي قدماً: جمع الأدلة على أهمية دمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الاستباقي

مع تزايد الأدلة حول فعالية نهج العمل الاستباقي في تقليل آثار الأزمات، فإنه من الأهمية أن تشارك الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تعمل في الاستجابة الإنسانية في العمل الاستباقي لضمان إعطاء الأولوية للانتباه إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبالنسبة لأخصائيات العنف القائم على النوع الاجتماعي، فمن الضروري بناء معرفتهن وخبرتهن حول نُهج العمل الاستباقي وحول النُظْم والعمليات والآليات التمويلية ذات الصلة. على سبيل المثال، سيُمكن فهم أنواع التنبؤ والفترات الزمنية للأخطار الطبيعية المشاركة الفعالة في العمل الاستباقي منذ المراحل الأولى. وسييسر فهم عمليات التخطيط التشغيلي مناصرة دمج إجراءات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي الحاسمة والمنقذة للحياة في خطط العمل الاستباقي.

أخيراً، من المهم للغاية أن تدعم الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي جمع البيانات حول الممارسات الجيدة. فهناك ندرة حالياً في المعلومات المتاحة حول مدى دمج نُهج العمل الاستباقي للاهتمام بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. والعديد من

¹⁴ للحصول على إرشادات حول دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال الحماية الاجتماعية، انظر منظمة كير (2019). [ملخص وأقى عن المساعدة النقدية والقسم والعنف القائم على النوع الاجتماعي: إرشادات عملية للعلامات في المجال الإنساني](#)

¹⁵ التوصيات الواردة في إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني الصادرة عن اللجنة الدائمة

النتائج الموثقة المتعلقة بالنوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي سردياً أو لا تشمل سوى عينة صغيرة من النساء مع تحليل محدود لأي تغيير في علاقات القوة بين الجنسين ومخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومناصرة زيادة الاستثمار في فهم آثار العمل الاستباقي على أساس النوع الاجتماعي، وكذلك توثيق فعالية المساواة بين الجنسين وإجراءات معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الاستباقي أمر بالغ الأهمية لضمان دمج النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل مناسب في العمل الاستباقي من أجل المضي قدماً.

مصادر وقرارات إضافية

يتضمن هذا القسم قائمة مختارة بالمصادر والقرارات الإضافية حول العمل الاستباقي. وللحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول العمل الاستباقي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، يُوصى بقراءة المنشور الكامل لمكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي حول هذا الموضوع: جاي، إنش. (2021). *العنف القائم على النوع الاجتماعي ونُهج العمل الاستباقي*. مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ حيث يتضمن هذا المصدر أيضاً قائمة كاملة بالمراجع.

كوستيليا، سيسيليا، وجايمي كاتالينا، وجولي أريغي، وإبرين كوجلان دي بيريز، وبابلو سواريز، ومارتن فان الست (2017) *التوسع والاستدامة: كيفية بناء القدرات الاستباقية في مجال الحماية الاجتماعية*. نشرة معهد دراسات التنمية (IDS)، المجلد 48، رقم 4.

<https://bulletin.ids.ac.uk/index.php/idsbo/article/view/2885/ONLINE%20ARTICLE>

دي فيت، سارة. (2019). *استباق الأزمة: معجم العمل الإنساني الاستباقي*.

[https://cerf.un.org/sites/default/files/resources/Thesaurus_single%20column WORKING DRAFT.pdf](https://cerf.un.org/sites/default/files/resources/Thesaurus_single%20column%20WORKING%20DRAFT.pdf)

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (2019) *مذكرة إرشادية حول الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في السياقات المتأثرة بالكوارث الطبيعية*.

<https://www.sddirect.org.uk/media/1877/prevention-and-responding-to-gbv-in-natural-disasters.pdf>

المجموعة المرجعية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمخاطر والإنذار المبكر والتأهب (2018) *إجراءات التشغيل القياسية للعمل المبكر فيما يتعلق بظاهرتي النينو/النينيا*.

https://interagencystandingcommittee.org/system/files/inter_agency_sops_for_early_action_to_el_nino_la_nina_episodes.pdf

المشتركة بين الوكالات هي التوجيهات الرئيسية لجميع المجموعات بشأن تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في أنشطتها المنفذة كجزء من العمل الاستباقي.

¹⁶ انظر، على سبيل المثال، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2019). *الملحق 3. مستند الإرشادات: التشاور مع النساء والفتيات*.

¹⁷ جُمعت قائمة بالموارد اللازمة لإجراء رسم خرائط للخدمات في مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (2019). *استعلام بحثي ورسم خرائط أدوات وتقارير تدقيق السلامة*.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2019). التمويل القائم على التنبؤ: حقبة جديدة لنظام العمل الإنساني. توقع الأزمات الناتجة عن الأعاصير الاستوائية. صندوق تمويل ستارت 2019.

https://www.anticipation-hub.org/Documents/Manuals_and_Guidelines/Anticipating_Cyclones_General_Guidance_extended-12_54_24.pdf

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. (2020). العمل الإنساني الاستباقي التجريبي: الفيضانات الموسمية في بنغلاديش عام 2020.

<https://reliefweb.int/report/bangladesh/anticipatory-humanitarian-action-pilot-2020-monsoon-floods-bangladesh>

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (2019) العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. الملحق 3. مستند الإرشادات: التشاور مع النساء والفتيات.

<https://www.unicef.org/sites/default/files/2020-05/Gender-Based-Violence-in-Emergencies-Operational-Guide-May-2019.pdf>

فاينغارتتر، لينا وإميلي ويلكنسون (2019). التمويل والعمل الاستباقي لمواجهة الأزمات: مفاهيم ومبادرات وأدلة.

<https://odi.org/en/publications/anticipatory-crisis-financing-and-action-concepts-initiatives-and-evidence>

فاينغارتتر، لينا، وتوبيا بفور، وإميلي ويلكنسون، إميلي (2020) قاعدة الأدلة حول العمل الاستباقي. المصدر:

https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-2.127818639.3270=0000110236/download/?_ga=1129571268.1604582714-60660.1604582714

ويلكنسون، إميلي، ولينا فاينغارتتر، وريتشارد تشولارتون، وميغان بايلي، ومارتن تود، ودومينيك كنيفتون، وكورتينا كايوت فينتون (2018) التنبؤ بالمخاطر وتجنب الكوارث وتنفيذ العمل المبكر القائم على التنبؤ على نطاق واسع. معهد التنمية الخارجية (ODI). مارس/أذار 2018.

<https://odi.org/en/publications/forecasting-hazards-averting-disasters-implementing-forecast-based-early-action-at-scale>

ويلكنسون، إميلي، وتوبيا بفور، ولينا فاينغارتتر. (2020) دمج العمل الاستباقي في إدارة مخاطر الكوارث. معهد التنمية الخارجية.

<https://odi.org/en/publications/integrating-anticipatory-action-in-disaster-risk-management>

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكنكم الاتصال بمكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر البريد الإلكتروني الخاص بنا: enquiries@gbviehelpdesk.org.uk

مكتب المساعدة متاح من الساعة 09.00 إلى 17.30 بتوقيت غرينتش من الاثنين إلى الجمعة. جميع خدماتنا مجانية وسرية.